

فيروس كورونا الشرق الأوسط

- فيروس كورونا الجديد تم اكتشافه في ٢٤ سبتمبر ٢٠١٢ واتفق مؤخراً على تسميته "فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الجهاز التنفسي الشرق أوسطي".
- ويرمز له اختصاراً MERS-CoV وتمتاز المادة الوراثية لهذا الفيروس بأنها عبارة عن خيط مفرد موجب القطبية يسمى حمض ريبي نووي (RNA) وينتمي فيروس كورونا الشرق الأوسط إلى إحدى العوائل الفيروسية الكبيرة المعروفة بتأثيرها على الإنسان والحيوان وتسمى باسم كورونا فيريدي (Coronaviridae) وكورونا كلمة لاتينية تعني التاج حيث أن شكل الفيروس يأخذ شكل التاج .

انتشار سلالة فيروس كورونا الجديد

- في منطقة الشرق الأوسط، حيث بدأ انتشار المرض في أبريل ٢٠١٢
- و تعتبر السعودية الأكثر إصابة بالفيروس والدول الأخرى التي ثبت وجود حالات فيها هي بريطانيا، قطر، الأردن، فرنسا، الإمارات وتونس .

فيروس كورونا فى الحيوانات

- تم عزل فيروس "كورونا الشرق الأوسط" المسبب للالتهاب الرئوي الحاد من إحدى العينات من الخفافيش بالمملكة العربية السعودية و قد تم جمع عينات من ٩٦ خفاشاً حياً تمثل سبع فصائل مختلفة، وأيضاً على ٧٣٢ عينة من مخلفات الخفافيش في المناطق التي سجلت فيها حالات مؤكدة للمرض في السعودية. وأضافت أن عينة واحدة من خفاش حي أكل للحشرات أظهرت وجود تركيبة جينية مطابقة ١٠٠% لفيروس "كورونا الشرق الأوسط". كما أظهرت الدراسة أيضاً وجود فيروسات متعددة أخرى من فصيلة كورونا في ٢٨% من العينات التي تم فحصها.
- بينما أظهرت دراسة أخرى أعدها فريق هولندي نشرت في دورية "لانست" للأمراض المعدية، أن الإبل وحيدة السنام قد تكون مصدر فيروس كورونا الشرق الأوسط التي تستخدم في المنطقة من أجل اللحوم والحليب والنقل والسباقات. وجمع فريق البحث الهولندي ٣٤٩ عينة دم من مجموعة متنوعة من الماشية بما في ذلك الإبل والأبقار والأغنام والماعز من عمان وهولندا وإسبانيا وتشيلي، وأظهرت الفحوصات وجود أجسام مضادة لفيروس كورونا الشرق الأوسط في جميع العينات الخمسين المأخوذة من الإبل في عمان بينما لم يتم العثور على الأجسام المضادة في باقي الحيوانات .

مرض كورونا فى الانسان

أعراض المرض

١- تؤدي الإصابة بفيروس كورونا الشرق الأوسط في العادة إلى التهاب قناة التنفس العلوية وبأعراض مشابهة للإنفلونزا مثل العطاس، والكحة، وانسداد الجيوب الأنفية، وإفرازات مخاطية من الأنف مع ارتفاع درجة الحرارة

٢- وقد يؤدي إلى إصابة حادة في الجهاز التنفسي السفلي، والالتهاب الرئوي.

٣- فيروس كورونا الشرق الأوسط قد يؤدي إلى فشل الكلى مع احتمال عالي للوفاة خصوصاً لدى المسنين أو من لديهم أمراض مزمنة أو المثبتين مناعياً.

طريقة الانتقال



١- يعتبر العطاس احد طرق نقل الفيروس

٢- تحدث نتيجة استنشاق الرذاذ التنفسي من المريض، أو عن طريق الأسطح الملوثة، مثل المخدات (الوسائد) والألحفة (الشراشف) وغيرها.

فترة حضانة الفيروس

- فترة حضانة فيروس كورونا الشرق الأوسط يعتقد أنها في الغالب ١٢ يوماً.

- ويمكن للفيروس الاحتفاظ بقدرته الإراضية خارج جسم الإنسان لمدة ستة أيام في بيئة سائلة وثلاث ساعات على الأسطح الجافة.

طرق الكشف

يمكن الكشف عن الفيروس بالطرق التالية:

١- العزل. ٢- المجهر الإلكتروني

٣- الاختبارات المصلية. ٤- تقنية PCR

العلاج

- لا يوجد علاج نوعي للفيروس، وتعد الأدوية المستخدمة مساندة فقط وتهدف في الغالب إلى خفض درجة حرارة المريض مع استخدام الوسائل المدعمة للتنفس.
- لا يوجد حالياً لقاح متاح ضد فيروس كورونا المستجد .

طرق الوقاية

- يمكن الوقاية من الإصابة بهذا الفيروس عبر الوسائل الآتية:

- تجنب رذاذ المريض أثناء العطاس.
- عدم ملامسة الأسطح الملوثة.
- عدم استخدام الأغراض الشخصية للمريض، مثل الوسادات والألحفة.
- غسل اليدين جيداً باستخدام الصابون.
- ارتداء الكمامات الواقية في الأماكن المزدحمة.
- تجنب مخالطة الشخص المصاب عن قُرب.

- إذا كان الشخصُ مصاباً بفيروس كورونا الجديد، يجب عليه ما يلي:

- أن يُغطّي فمه بمنديل ورقي عند العطاس أو السعال، ثم يتخلّص من المنديل في سلّة المهملات.
- تجنّب التواصل مع الأشخاص الآخرين للوقاية من العدوى.